وما عداها من كل شيء محسوس او معقول صور عدمية تضفوها
تلك الحقيقة الواحدة في نفسها لنفسها وتظهر بها لها
لنفسها وهي على ما هي عليه ايضا من عدمها الاصلي ولم يصب
شيء منها موجود في نفس الامر اصلا كما قال تعالى كل شيء هالك
الا وجهه وقال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك الاية
وهالك وفان يعني في الحال وقال صلى الله عليه وسلم كان الله
ولا شيء معه وهو الان على ما عليه كان فافهم الحلول • الذي عقده
محلول وابن الاتحاد الذي هو الحاد • والله بصير بالعباد •

ولي من اتم الرؤيتين اشارة ∴ تنزه عن راي الحلول عقيدتي

ولي من اتم اي اكثر تماما وفي نسخة اصح اي اكثر صحة وقوله الرؤيتين
اي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر بصورة البشر
الذي هو جبريل عليه السلام ظاهر في صورة دحية الكلبي والرؤية
الاخرى رؤية غيره صلى الله عليه وسلم وهي رؤية الحاضرين
من الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا يرون رجلا صحابيا
هو دحية الكلبي رضي الله عنه ولا يخطر في بالهم انه جبريل عليه
السلام متصور في صورة بشرية ومعلوم عند الكل ان اتم الرؤيتين
واصحهما رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لعدم الالتباس
عليه فيها ووقوعه من الصحابة وان كان فيها الالتباس عليهم
فانها توفية للرؤية البشرية حقها فان البشر من حيث هو بشر
يحكم على ما يرى ففيها تمام وصحة ايضا لكن الرؤية التي لا التباس
فيها اتم واصح كما لا يخفى وقوله اشارة اي معنى مفهوم يرشد
الى ما اراده حرمين تلك الاشارة بقوله تنزه اي تبعد الاشارة
المذكورة من التنزيه وهو التبعيد والتقديس والتطهير وقوله

عن

عن راي اي نظر الحلول اي حلول الوجود الحق المطلق في شيء من
الصور التي يصورها بتجلي اسمه المصور وقوله عقيدتي
معقود تنزه اي اعتقادي كما يقوله المنكرون على الناظم قدس
الله سره ويتهمونه بفهمهم القاصر عن معاني كلامه
رضي الله عنه ويلتبس عليهم التجلي والظهور والانكشاف
بالحلول والاتحاد كما قال تعالى قل انظروا ماذا في السموات والارض
وقال سبحانه في اية اخرى وهو الله في السموات وفي الارض الاية
والمحجوب الغافل يتعب في ايمانه بذلك ويذهب كل مذهب من
التأويل ولا يقدر ان يجد كون ذلك حقا لانه اخبار الله تعالى
عن نفسه ومن اصدق من الله قيلا وحاشا كلام الله تعالى ان
يكون فيه معنى حلول او اتحاد على حسب المعنى الذي يفهمه
المنكر المحجوب • المبني على ثنوية الوجود الحق المطلوب

وفي الذكر ذكر اللبس ليس بمنكر ∴ ولم اعد عن حكمي كتاب وسنة

وفي الذكر اي القران العظيم وقوله ذكر اللبس اي ايراده
واصله كما قال في القاموس الذكر بالكسر الشيء يجري على اللسان
واللبس من لبس عليه الامر يلبسه خلطه والبسه غطاه وامر
ملبس مشتبه والتلبيس التخليط والتدليس وذلك كذكر
ظهور جبريل عليه السلام في لباس البشر كما قال تعالى في حق
مريم عليها السلام فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال
انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا وكذلك ظهور
الوجود الحق تعالى في صورة من صور المخلوقات كظهوره
لموسى عليه السلام في صورة النار وفي صورة الشجر كما

Copyright © King Saud University